Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حين رأته غلامًا جَفْرًا[1] قد زكا ونما، حتى لكأنه ابن أربع وهو لم يجاوز السنتين بعد. فبرّت حليمة وأرضتها، وشكرت لها ما رأت من عنايتها وإخلاصها.

قالت حليمة: لقد - والله - شَبّ غلامك شبابًا ما يَشِبّه الغلمان، وإني لأخشى عليه وباء مكة؛ فهلا أذنت لنا أن نعود به مرة أخرى إلى البادية، حيث الهواء الصحو، والجو المنطلق، والفضاء الرحيب، حتى يتم تمامُه ويشتد عُوده؟ قالت آمنة: لا عليك أن تفعلي يا ظِئْر[2]، فهو طفلي وطفلك حيث كان.. فشكرت لها حليمة، وعادت به إلى البادية، وهي لا تملك نفسها من الفرح والاغتباط.

---

(١) جفرًا: ناميًا رابيًا.

(٢) الظئر: المرضع. ومعنى العبارة أنها موافقة على أن تعود به حليمة إلى البادية.